

# صحف الانقلاب تكشف سر "حلواني التفجيرات" .. وتتباكي على "وأد البرلمان"



الأربعاء 4 مارس 2015 12:03 م

بعد وصول المنشور اليومي من مكتب قائد الانقلاب بالأخبار اليومية المسموح بتداولها في الصحف المصرية "الحكومية والحزبية والخاصة"، وحجم التغطية وكيفية تناول، كان اجتماع قائد الانقلاب السيسي بالمجلس المتخصص الاقتصادي ومطالبته بأفكار غير تقليدية للنهوض بالاقتصاد قبيل مؤتمر "بيع مصر" هي المادة الأهم من ناحية الإبراز، فيما ركزت كذلك على حوادث التفجيرات التي وقعت في القاهرة أمس، وتحركت "التحرير لتكشف" لغز محل الحلويات في تفجير دار القضاء العالي".

وجاءت الطبقات الأولى من الصحف الموالية للانقلاب العسكري، لتكشف حالة الانقسام التي سيطرت على أولوية النشر وفقاً لتضارب المصالح ما بين القومي والحزبي والخاص، حيث خصصت الصحف القومية مانشيتها الرئيسية لمتابعة اجتماع السيسي بالمجلس المتخصص الاقتصادي، فيما فضلت "الأخبار" تقديم ملفي الانتخابات والعمليات العسكرية في سيناء على اجتماع السيسي، بينما اهتمت الصحف الخاصة بقرار القضاء الإداري بإعادة الانتخابات إلى نقطة الصفر رسمياً، مع إبراز حوادث التفجيرات التي وقعت في القاهرة.

الصحف الانقلابية وإن اختلفت على منح المساحة الأهم في صدر صفحتها الأولى في ظل مشهد مضطرب ومتخبط، لم تختلف على المساحة المخصصة يومياً لجماعة الإخوان سواء لتشويه التنظيم أو إبراز المحاكمات الهزلية، حيث أبرزت الصحف قرار حظر النشر عن جلسة فض أحرار قضية التخابر مع قطر التي يحاكم فيها الرئيس مرسي وقيادات من الإخوان، وأشارت إلى تأجيل محاكمة بديع و190 منهما في هزلية اقتحام قسم العرب ببورسعيد.

واحتلت "الوطن" الصدارة في حملة تشويه الجماعة حيث نشرت ملفاً خاصاً تحت عنوان "ضحايا الإخوان" وأجرت حوارات مع أهالي قتلى التفجيرات الذين هاجموا الجماعة، وتبنت الصحيفة الانقلابية اتهام الإخوان بتدبير التفجيرات التي تحدث، وزعمت إن الأمن نجح في إسقاط خلايا التفجيرات والتي تضم 24 عنصراً اعترفوا بتنفيذ عمليات في القاهرة والمحافظات.

وأشارت إلى مشاركة ائتلاف الأقباط في هولندا في جلسة استماع بـ "البرلمان الأوربي" لاستعراض الأدلة على إرهاب الإخوان في مصر وكذلك تأييد الضربات الجوية ضد داعش ليبيا، فيما نقلت "المصري اليوم" تصريحاً عن إسماعيل هنية بوجود اتصالات مع القاهرة لتدارك حكم "حماس إرهابية" الذي وصفه بالخطيئة.

واهتمت صحف الانقلاب بحكم القضاء الإداري رسمياً بوقف العملية الانتخابية برمتها وإعادة فتح باب الترشيح للقائمة والفردى بعد تعديل القوانين ليعيد الانتخابات إلى المربع صفر، ونقلت "الوطن" عن وزير العدالة الانتقالية: قد نلجأ لـ استفتاء على قوانين الانتخابات تفادياً لتدخل "الدستورية"، ونقلت عن مصادر: بحث زيادة عدد مقاعد النواب إلى 587 مقعداً.

وأجرت "المصري اليوم" حواراً مع "أبو الغار" الذى قال إن السيسي لا يريد برلماناً الآن مضيفاً: وهو الخاسر الأكبر من تأجيل الانتخابات، وأنهم قائمة "حب مصر" التى يقودها سيف اليزل بأنها صناعة الأمن وجهات سيادية، كما أجرت "الوطن" حواراً مع "فاروق حسنى" اعترف فيه: أنا شاهد على تزوير "عز" للانتخابات.

وفى الشأن الخارجى، أبرزت الأذرع الإعلامية خبر زيارة وزير الدفاع المصرى لروسيا ولقاءه بوزير الدفاع الروسى لتعزيز التعاون العسكرى، فيما قالت "الأخبار" إن الخارجية المصرية تستنكر تقرير مبعوث الأمم المتحدة حول إغلاق معبر رفح مما يضر بسكان غزة، واعتبرته تغطية لعجز الأمم المتحدة فى التصدى لإسرائيل وحصارها للشعب الفلسطينى.

وأشارت "المصري اليوم" إلى مغادرة وفد "الحوثيين" اليمنى للقاهرة بعد لقاءات بمسئولين بـ"الخارجية" لبحث الأزمة اليمنية وتغريد للمخاوف المصرية تجاه الحوثيين، بينما نقلت "الوطن" عن "واشنطن تايمز" تأكيدها استعداد الجيش المصرى لقصف "داعش ليبيا" للمرة الثانية.

وعلى الصعيد الداخلى، ومع توالى فشل حكومة الانقلاب فى التصدى للأزمات المتلاحقة، اهتمت جميع الصحف الانقلابية بتفاسم أزمة "البوتاجاز" فى ظل عجز الحكومة عن حلها، وأشارت إلى اعتراف مصادر حكومية بأن سبب الأزمة هو ضعف الرقابة، وتحكم البلطجية فى المستودعات، وتعبت "الشروق" من خشية الداخلية التصدى لبلطجية البوتاجاز وحماية المستودعات.

كما أبرزت الصحف تصريح وزير الصحة بتوافر العقار المصرى لفيروس سى بجودة عالمية "سوفالدى المصرى" فى الصيدليات.

وهاجمت صحف الانقلاب محافظ الاسكندرية من جديد بسبب زوجته، وقالت "الجمهورية" سيدة الإسكندرية الأولى تسيطر على المحافظة.. بأوامر زوجها، ونوهت الصحف إلى استقالة عضو بالمجلس الثقافى بالإسكندرية بسبب إنابة زوجة المحافظ لحضور اجتماع بدلاً عن زوجها، وأشارت إلى بيان للعلاقات العامة بالمحافظة يبرر تدخلها فى عمل المحافظ بكونها ذات خبرة ولا تتقاضى أجراً، كما تابعت "اليوم السابع" واقعة التسجيلات الجنسية فى محافظة الغربية حيث واجه المحافظ رئيس مدينة زفتى بالتسجيلات الجنسية المنتشرة عنه.

أما عن رؤساء الأحياء نشرت "الجمهورية" خبر حبس رئيس حى المطرية للإهمال فى مقتل العشرات فى انهيار عقار المطرية الشهير، وكذلك استقالة رئيس حى الوايلي بعد اسبوعين من تعيينه متعللاً بظروف عائلية.

واقتصادياً، تناولت الأذرع الإعلامية اجتماع السيسي مع المجلس المتخصص للاقتصاد للمرة الأولى، حيث طالبهم بأفكار غير تقليدية للنهوض بالاقتصاد المصرى، وأشارت إلى زيارة "محلّب" و5 وزراء إلى شرم الشيخ لوضع اللمسات النهائية للمؤتمر الاقتصادى وتفقد استعداد المدينة لاستقبال الوفود، مع إبراز حسم الحكومة لـ الخلاف حول قانون الاستثمار قبل إقراره بـ 24 ساعة.

ونقلت الصحف نقى وزارة البترول زيادة أسعار غاز المنازل، واستعرضت اجتماع رؤساء الصحف القومية والخاصة الذى توصل إلى اعتماد قرار ارتفاع أسعار الصحف بداية من منتصف مارس لتصبح الصحيفة اليومية بـ 2 جنيه والعدد الأسبوعى بـ 2.5 جنيه، كما ناقشوا إعادة التفاوض مع شركات المحمول حول إيرادات الرسائل الإخبارية النصية.

ونشرت "التحرير" ملفاً خاصاً بعنوان ملف خاص: "فى مصر الفقيرة.. 7 من أغنى العالم مصريون" كشفت فيه عن ثرواتهم: نصيف ساويرس: 6.3 مليار دولار، لطفى منصور: 4 مليار دولار، نجيب ساويرس: 3.1 مليار دولار، يوسف منصور: 2.9 مليار دولار، ياسين منصور: 2.3 مليار دولار، أنيس ساويرس: 1.8 مليار دولار، سميح ساويرس: 1.1 مليار

واهتمت الصحف الانقلابية بحوادث التفجيرات التى ضربت القاهرة أمس بالمطرية التى تحطم فيها عدد من السيارات وشركتى اتصالات، وكذلك تفجيرات النهضة والقاهرة الجديدة.. ولم تنهم الصحف الإخوان بارتكابها باستثناء "الوطن"، وتابعت الصحف الحملات الأمنية فى المحافظات التى أسفرت عن ضبط 4 خلايا وصفتها بـ"الإرهابية" لاستهداف رجال ومنتشآت الجيش والشرطة.

وتابعت الصحف تحقيقات النيابة فى تفجيرات دار القضاء العالى وتفريغ الكاميرات لمعرفة الجناة، وقالت "التحرير" إن كاميرات محل حلويات يكشف المتهم فى تفجير "دار القضاء العالى".

ونشرت "اليوم السابع" تقريراً عن التحقيقات فى مخطط تفجير مبنى الإذاعة والتلفزيون، حيث زعمت إن خلية "المهاجرين

والأنصار" اعترفت بأن التنظيم بدأ عمله أثناء اعتصام رابعة، وأحد المتهمين أجرى تجربة عملية لأحد الصواريخ بمنطقة صحراوية .

واستعرضت صحف الانقلاب إعادة أحمد عز إلى قفص المحاكمات فى قضية حديد عز وأشارت على تنازله عن الرخصة الثانية لشركاته واعتراض النيابة باعتباره مراوغة وتأجيل الجلسة لحين رد الحكومة، كما تناولت أمر المحكمة بإعادة حبس 5 متهمين منهم ثلاثة إناث مفرج عنهم فى قضية مجلس الوزراء.

واهتمت الصحف بقرار القضاء الإداري بفرض الحراسة على الصيادلة قبل أيام من إجراء الانتخابات، والحكم فى طعن نقابة الصحفيين على وقف انتخابات مجلس النقابة اليوم.

وأبرزت "الشروق" خبر إرسال الداخلية ملفات 140 محبوساً للنائب العام لإخلاء سبيلهم لتشمل طلاباً فى المدارس والجامعات ومرضى تجاوزت أعمارهم 75 عاماً، وانتقدت صحيفتين عدم شمل القرار لشباب الثورة حيث قالت "اليوم السابع" إن علاء ودومة وماهر مطرودون من جنة إخلاء السبيل، وقالت "الوفد" إن مساجين الثورة الأبرياء ينتظرون العفو الرئاسي.